الخميس ٥ / أيلول /٢٠٢٤

الدستور: شرق أوسط جديد: عربي وتركي وإيراني؛ الخليج: مصر وتركيا والاستقرار الإقليمي! لوموند: إغلاق الباب أمام المفاوضات يعني تعريض "الرهائن" الإسرائيليين للمخاطر؛ بريك: الذي ينهار ليس حماس وإنما إسرائيل؛ فزغلياد: سياسة نتنياهو تقود إسرائيل إلى حرب أهلية! فريدمان: نتنياهو قد يصعد الحرب في غزة خلال شهرين لمساعدة ترامب على الفوز.. على كامالا هاريس أن تخاف! ميديابارت: الغموض يحيط بملايين اليوروهات من الأسلحة الفرنسية التي سُلّمت لإسرائيل! الصين تزيح المستعمرين السابقين من إفريقيا! إزفيستيا: ما الغرض من الهجوم الأوكراني على المدن الروسية؛ الشرق الأوسط: ما أهمية التوغل الأوكراني في كورسك الروسية؟ فايننشال تايمز: روسيا تبني قناة تجارة سرية مع الهند! واشنطن لا تأبه لسيادة الدول وتقوم بعمل خسيس ضد رئيس فنزويلا! هاريس.. انتهى شهر العسل! العرب: النهار اللبنانية تبدأ العد التنازلي لانطلاقة جديدة..؟!!

الموضوع الرئيس: الدستور: شرق أوسط جديد: عربي وتركي وإيراني... الخليج: مصر وتركيا والاستقرار الإقليمي..؟!!

كتب فارس الحباشنة في الدستور الأردنية، قائلاً: لافتٌ تعليقٌ سمعته من سياسي تركي يتحدث عن اسرائيل وحرب غزة، وماذا تريد المؤسسة اليهودية من فلسطين والشرق الاوسط، **ويقول:** إن هدف اسرائيل ليس ابادة وتدمير غزة، **بل تفكيك تركيا ودول الشرق الاوسط الكبرى؛** في تركيا لا يستثيرهم موقف نتنياهو دعمه وتحالفاته مع اعداء وخصوم تركيا في الاقليم.. بل، انه خوف من نبوءات توراتية تظهر كما لو أن اليهود، وهم «شعب الله المختار» لا يستطيعون العيش إلا داخل غابات من الجماجم.

وتابع الكاتب: حرب اسرائيل ليست لاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة المحاصر والمنكوب؛ **نتنياهو أول أمس أخرج خرائط توراتية لإسرائيل، وتظهر دون الضفة الغربية، وتعلن عن ضم الجولان وغور الأردن، وخريطة لإسرائيل تضم الاردن وفلسطين المحتلة؛ زئيف جابوتنسكي** الاب الروحي

للصهيونية، ومن منظري ومرشد والد نتنياهو، قال في عام ١٩٢٣، ان اسرائيل ستقوم من اجل تفتيت الاقليم طائفيا وإثنياً؛ **نتنياهو عندما اطلقت اسرائيل صواريخها على دمشق، وعندما دبت الفوضى والاقتتال الأهلي في سورية قال، إنّ الحرب على سورية بدأت بقرار وأوامر من حاخامات أورشليم، وسوف تنتهي بأوامر منهم.**

واعتبر الحباشنة أنّ تدمير سورية وتدمير العراق، لابد أن يكون بداية وبوابة لتدمير تركيا وإيران، وتحطيم البلدين الجارين. وهو منطق الايديولوجيا والجيوبولتيكا في العقلية الاسرائيلية، واختراق الاقليم لاستعادة التاريخ، وتحقيق الوعود التلمودية. العرب فشلوا في إقامة نظام أمني عربي. وفي اطار استراتيجي ورؤية للمصالح الوطنية العابرة للدول؛ وفي الشرق الاوسط كم سئمنا من اسطرة الصراعات، وحرفها من مسارها الحقيقي والموضوعي؛

فلا عدو للعرب والمسلمين سوى إيران.. وإيران تحلم في السيطرة على الشرق الاوسط، وأحلامها لا تتوقف من دمشق الى بغداد الى بيروت؛ متى سوف نبصر الى الصراع العربي / الاسرائيلي بنوع من الجدية، وبعيدا عن السذاجة والفهلوة السياسية! أمريكا قطعت الطريق على أي مشروع عربي وإقامة نظام أمن عربي. ومن العدوان الثلاثي ٥٦، واستراتيجية آيزنهاور بمبدأ ملء الفراغ في الشرق الاوسط، وما رسخه كيسنجر في الشرق الاوسط من سياسات تخدم الشعوذة الدبلوماسية، وأدخلت دول الاقليم في غيبوبة طائفية.

ولفت الكاتب إلى أنّ المسرح الاقليمي متلبد بالغيوم. والعيون على مسار المصالحة التركية / السورية المقبلة. وهل ستكون مدخلا الى بناء نظام إقليمي جديد؛ والتقارب السوري/التركي يأتي في سياق اقليمي ودولي ملتهب بالحروب والصراعات.. وفي ظل تحولات دولية كبرى في إطار النظام العالمي، وإطار الشرق الاوسط ما بعد حرب غزة، وما يحدث من تحولات عميقة منذ ظهور محور المقاومة في مواجهة إسرائيل وأمريكا والناتو. ونجاح المقاومة في تعطيل المشروع الاسرائيلي/الامريكي، وفشل الحرب في تحقيق اهدافها الاستراتيجية الكبرى: يفترض أن مناخات الاقليم العاصفة سوف تفتح نوافذ لتحولات وانقلابات جيوسياسية في الاقليم.. وشيء من التفاؤل، أن دولا عربية تكسر الجليد في علاقتها مع تركيا وايران؛ فهل سيكون الشرق الاوسط على صفيح ساخن لولادة جديدة، وظهور محور اقليمي يضم دولا عربية: السعودية ومصر، وتركيا، وايران؟

وختم الكاتب بالقول: لربما لم نسمع كلاما صريحا ومباشرا من سياسيين ودبلوماسيين عرب واتراك وايرانيين عن المحور المنظور. ولكن، من يتحسس ما يجري في الاقليم يستدرك ويستشعر أن ثمة زلزالا سياسيا كبيرا قادما على الاقليم، فلماذا لا تكون ولادة الشرق الاوسط الجديد بأيدٍ عربية وتركية وايرانية، ولا بأيدٍ يهودية ونازية..؟!!!!

بدورها، رأت افتتاحية الخليج الإماراتية: مصر وتركيا والاستقرار الإقليمي، أنّ زيارة الرئيس السيسي إلى تركيا بعد عقد من القطيعة بين البلدين، **حدث له ما بعده على أوضاع المنطقة وأزماتها وتحدياتها، ويؤكد أن مسار المصالحة بين القاهرة وأنقرة يسير في الاتجاه الصحيح**، وقد أثمر تطبيعاً كاملاً للعلاقات وتطابقاً كبيراً إزاء القضايا المطروحة سواء بين البلدين **أو على المستوى الإقليمي كله. ورأت الصحيفة أنّ** حفاوة الاستقبال الذي لقيه السيسي **وسلسلة الاتفاقيات الموقعة في مجالات التعاون المصرية التركية المختلفة، تشير إلى أن هناك أشياء كثيرة تتغير، وتحمل مؤشرات إيجابية يمكن البناء عليها في المستقبل...**

توحيد المواقف بين مصر وتركيا مهم للقضية الفلسطينية، التي تشهد عملية تصفية شاملة، ومثلما يشهد قطاع غزة حرب إبادة إسرائيلية تجاوزت كل الخطوط الحمر، **تعرف الضفة الغربية المحتلة انفلاتاً إسرائيلياً تقوده حكومة متطرفة ومستوطنون إرهابيون يسعون إلى اجتثاث الفلسطينيين من مدنهم وقراهم، كما يعمدون إلى التعدي على المقدسات والحرمات دون أي اكتراث بمحاذير القانون الدولي... ولمواجهة هذا الوضع، يمكن لمصر وتركيا، بما تتمتعان به من ثقل وحضور على المسرحين الإقليمي والدولي، أن تفعلا الكثير مع كل القوى المحبة للسلام**، فحل القضية الفلسطينية والتصدي الحازم للسياسة الإسرائيلية المتطرفة، لم يعد استحقاقاً من أجل الشعب الفلسطيني فحسب، **بل هو هدف استراتيجي لوقف هذا التهديد الخطر وردعه ووأد مخططاته الخبيثة، بما يسمح بتجنيب المنطقة الانزلاق إلى أتون صراع مدمر قد لا يبقي ولا يذر.**

وأضافت الخليج أنّ دول المنطقة وشعوبها صاحبة هذه الأرض وهي صانعة ماضيها، ووحدها من تحدد مستقبلها وتبنيه وفق الرؤى والأسس التي تخدم مصالحها، **ولن يتم ذلك إلا بتعزيز عوامل التقارب والشراكة ومد جسور الثقة والتعاون في ما بينها**؛ فقد كانت تلك الفترة العصيبة صفحة سوداء سعت من خلالها أطراف معادية للمنطقة في نسج فصولها حتى تعم الفرقة وتسود الفوضى، **وأسطع مثال على ذلك ما حدث في سورية وليبيا والعراق وصولاً إلى السودان وما يعيشه اليوم من تناحر ومأساة إنسانية مؤلمة؛ وفي كل هذه الأزمات دروس وعبر يجب على شعوب المنطقة أن تستخلصها لتنطلق في مسارات مختلفة تركز على البناء والتنمية والاستقرار والتصدي لكل التهديدات القائمة والمتوقعة حتى يكون الغد أفضل ويتحقق حلم الشرق الأوسط النامي والمزدهر، كما يطمح إليه الخيّرون.**

أخبار عن سورية:

....

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

لوموند: إغلاق الباب أمام المفاوضات يعني تعريض "الرهائن" الإسرائيليين للمخاطر... بريك: الذي ينهار ليس حماس وإنما إسرائيل... فزغلياد: سياسة نتنياهو تقود إسرائيل إلى حرب أهلية..؟!!

تحت عنوان: مأزق لا يطاق بالنسبة للرهائن في غزة، قالت صحيفة **لوموند** الفرنسية، في **افتتاحية** عددها الورقي أمس، **إن نتنياهو قرر أنه بعد مرور نحو أحد عشر شهراً على هجوم ٧ تشرين الأول، يظل القضاء على حركة حماس على رأس أولوياته**؛ فرغم الاحتجاجات الغاضبة التي أشعلها عثور الجيش الإسرائيلي نهاية الأسبوع على جثث ٦ من الرهائن كانوا محتجزين في قطاع غزة، **بقي نتنياهو حازما في مواجهة الاحتجاجات التي يثيرها تعنته أمام الرأي العام الإسرائيلي**، الذي يطالب بصفقة تبادل مع حماس يتم بموجبها إطلاق سراح الرهائن المتبقين في غزة.

وهو (نتنياهو) يطالب بالتالي بالإبقاء على سيطرة إسرائيل على بضعة كيلومترات من الحدود التي تفصل غزة عن مصر. وهذا التصعيد هو السبب وراء التوتر بينه وبين وزير دفاعه يوآف غالانت قبل أيام قليلة من اكتشاف الجثث الست. فالوزير ورئيس الأركان عارضا رئيس الوزراء، من أجل إعطاء فرصة لاتفاق وقف إطلاق النار الذي يسمح بإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين مقابل إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين، تضيف لوموند.

واعتبرت الصحيفة الفرنسية أن موقف نتنياهو يعقد المفاوضات من أجل وضع حد للقتال. ولم يكن بوسع الرئيس بايدن، الذي أهدر رصيداً كبيراً في محاولة تغيير موقف نتنياهو، **إلا أن يلاحظ، في ٢ أيلول الجاري، أن الأخير لم يفعل ما يكفي للتوصل إلى اتفاق. إلا أن إغلاق الباب أمام المفاوضات يعني تعريض الرهائن الإسرائيليين لأكبر المخاطر – تقول لوموند- ومن الصعب أن نرى في تطرف نتنياهو، الذي ما يزال غير قادر على رسم أدنى رؤية لغزة بعد أن تصمت المدافع أخيراً، أي شيء آخر غير الاهتمام بالحفاظ على الائتلاف الحكومي الأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل، لتجتب المساءلة عن مأساة ٧ تشرين الأول. وفي واقع الأمر، فإن حلفاءه اليمينيين المتطرفين، مثل بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، يعارضون بشدة أي اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، مهما كان الثمن الذي يدفعه الرهائن.**

لكن شعارات هؤلاء المحرضين الخطيرين التي تدعو إلى ضم الأراضي المحتلة وطرد الفلسطينيين هي الضمانة لاستمرار الصراع – تضيف لوموند- حيث أن الضفة الغربية المحتلة هي المشهد الأكثر إثارة للقلق من أي وقت مضى، وعلينا أن نرحب، في هذا السياق اليائس، بقرار الحكومة البريطانية تعليق مبيعات الأسلحة للدولة العبرية جزئيا، تقول الصحيفة الفرنسية، مضيفة أنه مع ذلك، فإن هذا الإجراء، من الناحية الرمزية، يشكل تحذيراً من المأزق الذي يواجهه، والذي سيكون من الخطأ أن يتجاهله الائتلاف الحاكم في إسرائيل.

بدوره، قال **الجنرال الإسرائيلي المتقاعد إسحاق بريك** في مقال بصحيفة **هآرتس** الإسرائيلية، إن **إصرار البعض في حكومة نتنياهو على الاستمرار في هذه الحرب الخاسرة، وظنهم أن وقف إطلاق النار يعني الهزيمة والاستسلام، خطر على إسرائيل وليس على حماس. وقال بريك** إن **الادعاء الخاطئ** بأن الانسحاب من غزة سيقوي حماس ويؤدي إلى هجوم آخر يتسبب في خسائر تفوق ما نتج في ٧ تشرين الأول **قائم على سوء فهم لما يجري في غزة.**

وأوضح أن استمرار الحرب سيضعف الجيش الإسرائيلي الذي يعاني بالفعل؛ فمع كل يوم يسقط له قتلى وجرحى، **أما حماس فقد أعادت تعبئة صفوفها بالفعل بالشبان المقاتلين بأعمار ١٧ و١٨ عاماً.** وقال الجنرال بريك **إن أهداف الحرب من إسقاط حماس وتحرير جميع الأسرى بالضغط العسكري لم تتحقق، وإذا استمرت الغارات ذات الأهداف غير الواضحة بالوتيرة نفسها "فلن نتمكن من إسقاط حماس بل سننهار نحن ونستنزف".**

واعتبر أن **موقف نتنياهو بشأن محور فيلادلفيا يمثل حكم إعدام للمحتجزين وحرب استنزاف لا نهاية لها. وحذر الجنرال من أن الحاجة إلى مواجهة "التهديدات" من حزب الله أو الضفة الغربية ستجبر الجيش الإسرائيلي على سحب قواته من غزة، لأنه يفتقر إلى الموارد اللازمة للقتال على جبهات متعددة، وبالتالي ستستعيد حماس سيطرتها على غزة، سواء تحت الأرض أو فوقها، مما سيجعل هزيمة الحركة أو إسقاطها مستحيلا، خاصة أن الأنفاق التي دمرتها إسرائيل لا تمثل سوى نسبة صغيرة فقط من العدد الكلي.**

وأضاف بريك: إذا أوقفت إسرائيل عملياتها العسكرية في القطاع فسيعتبر ذلك استسلاما، وينبغي عليها عندها الاستدراك والموافقة على صفقة لإطلاق سراح الرهائن وإنهاء الحرب في غزة، مما قد يمنع اندلاع صراع إقليمي على عدة جبهات. **وخلال فترة السلام الناتجة، يمكن لإسرائيل إعادة بناء جيشها واقتصادها وعلاقاتها الدولية وتعزيز تماسكها الاجتماعي والبدء من جديد، وهذا هو المسار الوحيد الممكن للمضي قدما.**

وتناول تعليق في صحيفة **فزغلياد** الروسية، **رد نتنياهو المحتمل على الاحتجاجات في تل أبيب؛ فمساء أمس الأحد الماضي، خرج أكثر من ٧٠٠ ألف متظاهر إلى شوارع إسرائيل مطالبين بتحرير الرهائن فورًا. وعلّق الخبير الإسرائيلي في العلاقات الدولية والأمن القومي، سيمون تسيبيس، فقال: "الوضع في إسرائيل متوتر إلى أقصى الحدود. الناس ببساطة ينفد صبرهم. العملية المستمرة في غزة وعدم تحقيق الجيش الإسرائيلي أي نجاحات تكتيكية، والخسائر في صفوفه، فضلا عن تقاعس الحكومة عن إطلاق سراح الرهائن، كلها أدت إلى احتجاجات جماهيرية".**

وأشار إلى أن مطلب المحتجين الرئيس ظل كما هو: التوصل إلى اتفاق مع حركة حماس الفلسطينية وإعادة الرهائن المحتجزين في غزة. ومثل هذه الخطوة بالنسبة لنتنياهو ستؤدي إلى الهزيمة. لكن تنفيذ السيناريو البديل يهدد أيضًا رئيس الوزراء الإسرائيلي بالعواقب.

وأضاف تسيبيس: "نتنياهو في الواقع أمام خيارين: إما مواصلة العملية العسكرية والتضحية بالرهائن أو الاستجابة لمطالب المتظاهرين وسحب القوات من القطاع؛ في الحالة الأولى، ستغطي موجة من الاحتجاجات أكبر المدن الإسرائيلية، وقد ينضم الجيش إلى المتظاهرين، وهذا كله يمكن أن يؤدي إلى حرب أهلية؛ وفي الثانية تسقط الحكومة ويقال رئيس الوزراء ويحاسب على فشل ٧ تشرين أول... **من مصلحة نتنياهو الشخصية أن يستمر في القتال، لكنه في الوقت الحالي يلعب على كسب الوقت. ولا أستبعد أن تقوم إسرائيل في الأيام المقبلة بترتيب استفزاز من أجل صرف انتباه الرأي العام عن المشاكل القائمة وإنقاذ الحكومة الحالية. فـ "ربما يدور الحديث عن مواجهة بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله اللبناني، بالإضافة إلى مهاجمة الجيش الإسرائيلي إيران".**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

فريدمان: نتنياهو قد يصعد الحرب في غزة خلال شهرين لمساعدة ترامب على الفوز.. على كامالا هاريس أن تخاف..؟!!

قال الكاتب الأمريكي توماس فريدمان أن **على كامالا هاريس أن ترتعد خوفا مما سيفعله نتنياهو في الشهرين المقبلين.** وأشار فريدمان في مقال في صحيفة **نيويورك تايمز** إلى أن **"نتنياهو خدع الرئيس بايدن في المحادثات المتكررة والذي كان متفائلا بوقف نار وشيك في غزة، ثم يخبر (نتنياهو) مسؤوليه بشيء آخر". وتابع فريدمان "في واشنطن، يخبرك المسؤولون بالحقيقة في السر ويكذبون في العلن. في الشرق الأوسط، يكذب عليك المسؤولون في السر ويقولون الحقيقة في العلن. لا تثق أبدًا بما يقولونه لك في السر وخاصة نتنياهو. استمع فقط إلى ما يقولونه في العلن لشعبهم بلغاتهم الخاصة".**

ويقول فريدمان "من الواضح أن نتنياهو يعرف أن هاريس في مأزق. فإذا استمر في الحرب في غزة حتى النصر الكامل، مع المزيد من الضحايا المدنيين، فسوف تضطر هاريس إما إلى انتقاده علناً وخسارة الأصوات اليهودية أو عض لسانها وخسارة أصوات الأمريكيين العرب والمسلمين في ولاية ميشيغان الرئيسية؛ **وبما أن هاريس ستجد صعوبة على الأرجح في القيام بأي من الأمرين، فإن هذا سيجعلها تبدو ضعيفة في نظر اليهود الأميركيين والعرب الأميركيين".**

ويشير فريدمان إلى أنه **"بناء على تقاريري وكل سنواتي في مراقبة نتنياهو، فلن أتفاجأ إذا قام بتصعيد الحرب فعلياً في غزة بين الآن ويوم الانتخابات لجعل الحياة صعبة على الديمقراطيين الذين يترشحون لمنصب الرئاسة.. قد يفعل نتنياهو هذا لأنه، كما أعتقد، يريد فوز ترامب ويريد أن يكون قادرًا على إخبار ترامب أنه ساعده على الفوز"؛ عندها، إذا فاز ترامب، فلن أتفاجأ إذا أعلن نتنياهو أن "انتصاره الكامل" في غزة قد تحقق، ووافق على وقف إطلاق النار".**

ويتابع: "يفوز نتنياهو. يفوز ترامب. تخسر إسرائيل. ولكن هل سيظل الوضع في غزة على ما هو عليه الآن؟ بالطبع، ستظل القوات الإسرائيلية تحتلها. وستصبح إسرائيل دولة منبوذة أكثر من أي وقت مضى، مع رحيل المزيد والمزيد من الإسرائيليين، ولكن نتنياهو سيحظى بفترة ولاية أخرى وهذا كل ما يهمه". ويوضح "أصبحت عقيدة نتنياهو للبقاء أكثر أهمية بعد توجيه الاتهام إليه في عام ٢٠١٩ بتهمة الاحتيال والرشوة وخيانة الأمانة. الآن يجب أن يبقى في السلطة حتى لا يدخل السجن إذا أدين".

ويقول "وافق هؤلاء المتعصبون اليهود (ائتلاف نتنياهو الحاكم) على السماح لنتنياهو بأن يكون رئيسًا للوزراء طالما احتفظ بالسيطرة العسكرية الإسرائيلية الدائمة على الضفة الغربية، وبعد ٧ تشرين الأول، على غزة أيضًا... **فهم نتنياهو الرسالة. أعلن أنه سينهي الحرب في غزة بعد أن تحقق إسرائيل نصرًا كاملاً، لكنه لم يحدد أبدًا ما يعنيه ذلك بالضبط.. احتل الجيش الإسرائيلي الضفة الغربية لمدة ٥٧ عامًا، وكما توضح الاشتباكات اليومية، لم يحقق "نصرًا كاملاً" على مسلحي حماس هناك... نتنياهو، تحت غطاء المصالح الأمنية، يحمي بشكل أساسي موقفه السياسي. إنه يقاتل من أجل سلامة ائتلافه الحاكم، والذي قد ينهار إذا تمت الموافقة على الصفقة".**

ويختم فريدمان قائلا "ثم في يوم ما في المستقبل، أتوقع تمامًا أن ينظم نتنياهو حفلًا لتكريم صديقه العزيز لسنوات عديدة، الرئيس بايدن. سيكون ذلك مستوطنة جديدة في غزة، تسمى بالعبرية "جفعات يوسف" أو (ترجمة من الانجليزية للعربية) "تل جو".

ميديا بارت: الغموض يحيط بملايين اليوروهات من الأسلحة الفرنسية التي سُلّمت لإسرائيل..؟!!

تحت عنوان: الغموض يحيط بملايين اليوروهات من الأسلحة الفرنسية التي سُلّمت لإسرائيل، وعلى خلفية إعلان المملكة المتحدة أنها ستعلّق جزئياً تراخيص تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، كشف موقع **ميديا بارت** الإخباري- الاستقصائي الفرنسي، **عن مضمون تقرير حكومي فرنسي بشأن تسليم فرنسا باريس أسلحة بقيمة ٣٠ مليون يورو لإسرائيل في عام ٢٠٢٣،** قائلاً **إن الحكومة الفرنسية ما تزال ترفض القول ما إذا كانت عمليات تسليم معينة قد تمت بعد بدء الحرب في غزة، وربما تم استخدامها لاستهداف المدنيين**؛ ورغم الأدلة المتراكمة على جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية

محتملة ارتكبها الجيش الإسرائيلي في غزة، **فإن فرنسا لم تعلن قط حظرًا كليًا أو جزئيًا على شحنات الأسلحة إلى تل أبيب**

وأوضح ميديا بارت أن **فرنسا وقّعت على العديد من النصوص** (بما في ذلك معاهدة تجارة الأسلحة) **التي تحظر عليها تسليم الأسلحة إذا كان هناك خطر استخدامها لارتكاب جرائم حرب، أو هجمات موجهة ضد المدنيين. لكن من الواضح أنها لا تتوصل إلى نفس الاستنتاجات.. فعلى رغم الأدلة المتراكمة على جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية محتملة ارتكبها الجيش الإسرائيلي في غزة منذ خريف عام ٢٠٢٣ بعد مجازر ٧ تشرين الأول، إلا أن فرنسا لم تعلن قط حظرًا كليًا أو جزئيًا على شحنات الأسلحة إلى إسرائيل.**

وأوضح ميديا بارت أنّ الحكومة الفرنسية تؤكد أنها تسلّم الأسلحة لإسرائيل لأغراض دفاعية فقط، لكنها لا توفر وسيلة للتحقّق من ذلك: رغم الطلبات المتكررة من وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية، فإن القائمة الدقيقة للأسلحة التي باعتها و/أو سلّمتها فرنسا إلى إسرائيل ما تزال غير معروفة. والأكثر إثارة للدهشة؛ أن الحكومة لا تحترم حتى القواعد القليلة التي وضعتها لنفسها من أجل ضمان الشفافية (النسبية) في مبيعاتها من الأسلحة؛ ففي حين أن السلطة التنفيذية الفرنسية مطالبة بتقديم تقرير إلى البرلمان كل عام، قبل الأول من حزيران، حول صادرات الأسلحة الفرنسية، فإن تقرير ٢٠٢٤ (الذي يغطي صادرات ٢٠٢٣) لم يتم تقديمه رسميًا بعد في الدورة النصفية، ولم يتم نشره للعامة؛

وأضاف ميديا بارت، الذي تمكّن من الحصول عليه، أن هذه الوثيقة المؤلفة، من ١٣٥ صفحة، تبدأ بنص طويل يشيد بسياسة التصدير "المتماسكة" والخاضعة لرقابة صارمة، والتي تتضمن بشكل عابر الأرقام المضخمة عن عمد للمساعدات العسكرية الفرنسية لأوكرانيا. ويكشف هذا التقرير أولاً أن مبيعات الأسلحة الفرنسية آخذة في الانخفاض: ٨.٢ مليار يورو من الطلبات المسجلة في عام ٢٠٢٣، مقارنة بـ ٢٧ مليارًا في عام ٢٠٢٢. **وهو تطور يمكن تفسيره بالمبيعات الاستثنائية (لاسيّما طائرات رافال إلى الإمارات العربية المتحدة) لعام ٢٠٢٢.**

وبحسب ميديا بارت، تكمن الفائدة الحقيقية لهذا التقرير في مَلاحقِه، وبشكل أكثر دقة في الجداول الطويلة التي تلخّص عدد وكمية تراخيص التصدير (الوثيقة التي بدونها يستحيل أيّ بيع للأسلحة) التي منحتها الحكومة الفرنسية، بالإضافة إلى المبلغ باليورو للمعدات التي تم تسليمها فعليًا للسنة المعنية – لأن كل ترخيص لا يؤدي بالضرورة إلى البيع، وفي حالة البيع، قد لا يكون التسليم ساريًا إلا بعد سنوات.

لكن قبل كل شيء؛ ترفع الوثيقة جزءًا من الحجاب عن السياسة الفرنسية المتمثلة في تصدير الأسلحة إلى إسرائيل.. نعلم أنه في عام ٢٠٢٣، سلمت فرنسا ٣٠ مليون يورو من المعدات العسكرية. وبما أن الأشهر المعنية غير محددة، فمن المستحيل معرفة ما إذا كانت هذه الشحنات قد استمرت بعد شن الأعمال الانتقامية الإسرائيلية الوحشية في قطاع غزة؛ كما صدقت فرنسا، حتى عام ٢٠٢٣، على طلبات إسرائيلية بقيمة ٢٠ مليون يورو من المصنّعين الفرنسيين، ومنحت ٧٥ ترخيصَ تصدير لإسرائيل، بقيمة إجمالية ١٧٦ مليون يورو. تتعلق هذه التراخيص على وجه الخصوص بفئات المعدات المعروفة باسم ML2 ، وML4 (قنابل وطوربيدات وصواريخ وقذائف وأجهزة أخرى) والشحنات المتفجرة ML6 **... إلخ.**

ويقول ميديا بارت: لن تؤدي جميع هذه التراخيص إلى المبيعات. لكن الحقيقة تبقى: بدون مزيد من التفاصيل من السلطات الفرنسية، من الصعب أن نفهم كيف تمكّنت باريس من الحصول على ضمانة بعدم استخدام أي شيء في هذه الترسانة لارتكاب جرائم في غزة.

يضاف إلى كل ذلك بيع المعدات العسكرية: ما يسمى بالسلع "ذات الاستخدام المزدوج"، أي المنتجات التي تعتبر حساسة لأنه يمكن استخدامها لأغراض مدنية وعسكرية على حد سواء. فهي ذات طبيعة متنوعة للغاية: طائرات بدون طيار يمكن استخدامها للترفيه، أو لإسقاط الذخائر، وسلالات فيروسية يمكن استخدامها للبحث الطبي أو لتطوير سلاح بكتريولوجي، ومفاصل تستخدم في مصنع مدني، أو في محطة طاقة نووية؛ **ويضيف ميديا بارت:** في عام ٢٠٢٤، تم إنشاء لجنة برلمانية مسؤولة عن تحليل ومراقبة صادرات الأسلحة الفرنسية، التي وعدت بها لسنوات عديدة. وتم تعيين أعضائها في نيسان؛ **ومنذ قرار الحل المفاجئ الذي قرره ماكرون، للجمعية الوطنية، ظلت هذه اللجنة في عداد المفقودين، يشير ميديا بارت.**

الصين تزيح المستعمرين السابقين من إفريقيا..؟!!

سلّط فلاديمير سكوسيريف، في صحيفة **نيزافيسيمايا غازيتا** الروسية، **الضوء على ريادة الصين الاستثمارية في القارة السوداء؛ ففي الصراع على النفوذ في إفريقيا، يخسر الغرب أمام الصين. وأبرز دليل على ذلك هو قمة التفاعل بين الصين وإفريقيا، التي افتتحت أمس ٤ أيلول، في بكين وحضرها ما لا يقل عن ٥٠ من القادة وممثلي الاتحادات الإقليمية في إفريقيا، وحتى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.**

وكما يقول الخبراء الصينيون، حكمت القوى الأوروبية في الماضي إفريقيا كمستعمرة، وترك ذلك بصمة في ذاكرة الأفارقة. ويتذكرون أيضًا أن جمهورية الصين الشعبية ساعدت حركات التحرر. وليس من المستغرب قبول رجال الأعمال والمهندسين والخبراء العسكريين الصينيين بسهولة.

تعقد القمة الإفريقية كل ثلاث سنوات. وبطبيعة الحال، تريد بكين زيادة إمكانية الوصول إلى الموارد المعدنية الغنية وغيرها من الموارد في إفريقيا. لقد مر الآن عقد كامل من الزمن، ظلت الصين خلاله أكبر شريك تجاري للقارة؛ ففي الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٢٣، بلغت الاستثمارات الصينية في إفريقيا أكثر من ١٨٢ مليار دولار، بعض هذه الاستثمارات تمت في بلدان شهدت انقلابات، في النيجر والسودان وغينيا. وقد حاولت الصين المساعدة في حل الصراعات الداخلية.

وعلّق المدير العلمي لمعهد الصين وآسيا الحديثة التابع لأكاديمية العلوم الروسية، ألكسندر لوكين، فقال: "لم تكن الصين دولة استعمارية، وهذا يجعلها في وضع أقوى في المنافسة مع الغرب. ولن يتمكن الغرب من طرد الصين. وروسيا ليست منافسا للصين. فهي تلعب دورًا جديًا في تدريب الأفارقة على الشؤون العسكرية في عدد من الدول، فحسب".

إزفيستيا: ما الغرض من الهجوم الأوكراني على المدن الروسية... الشرق الأوسط: ما أهمية التوغل الأوكراني في كورسك الروسية..؟!!

لفت تعليق في صحيفة إزفيستيا الروسية، إلى صمت الغرب على عمليات الجيش الأوكراني الإرهابية ضد الروس؛ فخلال عطلة نهاية الأسبوع، حاول نظام كييف تنفيذ واحدة من أكبر الهجمات الإرهابية على المدن الروسية. ففي الأول من أيلول، هاجمت أكثر من ١٥٠ طائرة مسيرة ١٥ منطقة في روسيا. على خلفية الإخفاقات على جبهة دونيتسك، تستهدف القوات المسلحة الأوكرانية المناطق السكنية الروسية، في محاولة لتعويض إخفاقاتها. تواصل التشكيلات الأوكرانية ضرب بيلغورود. في الوقت نفسه، يفضل رعاتها الغربيون عدم ملاحظة تصرفات أتباعهم، أو حتى تسويغ هذه الهجمات الإرهابية. وعلّق عضو مجلس العلاقات بين الأعراق التابع لرئيس روسيا، بوغدان بيزبالكو، فقال:

"الغرب سوف يغض النظر عن أي قصف، ويسوّغ لأوكرانيا أفعالها. وحتى لو استولت أوكرانيا على محطة كورسك للطاقة النووية، فسيقولون إنها ضحية "للعدوان الروسي". وإلى حد ما، تعتمد حسابات الدول الغربية على استفزاز موسكو للانتقام، وفي هذه الحالة سيتم اتهامها باستخدام القوة غير المتكافئة. على سبيل المثال، صُممت الهجمات على المناطق السكنية في بيلغورود المسالمة لهذا الغرض.. وهذا أيضًا هدف عمليات التخريب ضد المدنيين في منطقة كورسك".

وبحسب بيزبالكو، يفضّل الغرب زيادة درجة المسموح به ببطء حتى يكون التصعيد قابلاً للإدارة ويمكن التنبؤ به. و"في عموم الأحوال، فإن الغرب، الذي يستخدم أوكرانيا وكيلًا، لن يدينها. وفي الوقت نفسه، يمكنه القول دائما إن هذا قرار (مهاجمة المدن الروسية) لا يخصهم، بل اتخذته كييف نفسها من دون التشاور معهم. وهذا وضع مريح للغاية بالنسبة لهم".

بدورها، نشرت الشرق الأوسط، تحليلاً للمحلل السياسي الكندي أندريس كاسيكامب، حيث قال إن **أوكرانيا كانت في حاجة إلى أخذ زمام المبادرة وتغيير سير الأحداث؛ فقد كان الخطاب السائد هو حرب استنزاف بلا أمل، حيث كان الجانب الروسي الأكبر يقضي على المدافعين ببطء ويتقدم إلى الأمام. وكان الضغط يتزايد على أوكرانيا للتخلي عن الأرض مقابل السلام؛ وهو ما كان سيعني مكافأة المعتدي وتشجيع العدوان المستقبلي.**

وقال الدكتور أندريس كاسيكامب، أستاذ التاريخ في كلية مونك للشؤون العالمية والسياسة العامة بجامعة تورنتو والمدير السابق لمعهد السياسة الخارجية الإستوني، في تقرير نشرته مجلة **ناشونال إنترست** الأميركية **إن أوكرانيا تعرّضت للإعاقة بسبب الخطوط الروسية الحمراء الخيالية التي وضعتها إدارة بايدن؛ أولاً،** بتقديم أنظمة الصواريخ عالية الحركة (هيمارس)، **ثم** الدبابات ومقاتلات «إف - ١٦»، **والآن** أنظمة الصواريخ التكتيكية بعيدة المدى (اتاكمز). وبعد الكثير من التهديد الهستيري، وعندما تراجعت الولايات المتحدة عن موقفها على مضض، تجاهل الكرملين الأمر واعتبره الوضع الطبيعي الجديد.

ويرى كاسيكامب، كما جاء في تحقيق **الوكالة الألمانية، أن عقيدة روسيا المتمثلة في اللجوء إلى الأسلحة النووية حال التعرض لخطر وجودي، لم تحركها سيطرة القوات الأوكرانية على مساحة كبيرة من منطقة كورسك غرب روسيا. وقد لوّح بوتين بالتهديد النووي بالفعل في بداية الحرب، لكنه تراجع منذ بدء التوغل الأوكراني في كورسك. وقد كان أمراً صادماً للمراقبين الغربيين ألا تهتم القيادة الروسية بمصير أرضها وشعبها.**

ويبدو أن روسيا تهتم باحتلال الأراضي الأوكرانية أكثر من اهتمامها بحماية أراضيها. ويقول كاسيكامب إن **أحد أهم أهداف الهجوم على كورسك هو حث الإدارة الأميركية على التخلي عن إدارة التصعيد من خلال الردع الذاتي؛ وهو ما تسبب في إطالة الحرب وسمح لروسيا بالقضاء على الأرواح والبنية التحتية في أوكرانيا والإفلات من العقاب. ولم تفرض الكثير من الدول الأوروبية أي قيود على استخدام الأسلحة التي زوّدت أوكرانيا بها، ما عدا احترام قوانين الحرب التي تسمح بضرب أهداف عسكرية في أي مكان على أراضي المعتدي.**

والسلوك المنطقي، وبالتأكيد الفعال من حيث التكلفة، هو أن تطلق النار على رامي السهام بدلاً من أن تطلق النار على السهام نفسها.ووفقاً للرئيس زيلينسكي، كانت عملية كورسك خطوة لإقامة منطقة عازلة، حيث إن القتال على أرض العدو أفضل من تعرّض أرضك للتدمير.

لكن لم ينجح التوغل في استدراج القوات الروسية بعيداً عن جبهة دونيتسك، حيث لا تزال تمارس ضغطاً هائلاً، لكنه أوضح أن روسيا غير مستعدة لحماية أراضيها. وفي الوقت نفسه، تقوم أوكرانيا

بشنّ هجمات جريئة بمسيّرات طويلة المدى ضد قواعد جوية ومصافي نفط ومراكز لوجيستية في روسيا؛ وهو ما يجعل الحرب ظاهرة للمواطنين الروس العاديين وتؤثر على حياتهم.

وقال كاسيكامب إن السؤال المهم، هو متى ستبدأ هذه النكسات المذهلة في التأثير على الروس. وتاريخياً، انهارت الأنظمة الروسية التي كانت تبدو مستقرة بشكل غير متوقع بسبب هزيمة عسكرية: وقد أدت حرب القرم إلى تحرير العبيد، وأدت الحرب الروسية ـ اليابانية إلى اندلاع ثورة ١٩٠٥، وتسببت الحرب العالمية الأولى في الإطاحة بالقيصر، وبدأ التوسع الزائد بأفغانستان في تفكيك اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية.

وأشار كاسيكامب إلى أنه بعد فشل خطته الأولية للسيطرة سريعاً على كييف، تحول بوتين إلى العمل على الصمود أكثر من الغرب، حيث كان متأكداً أن الاستقطاب الداخلي والمشكلات الاقتصادية والصراع في الشرق الأوسط، سيضعف عزم الغرب. وقد كان أكثر نجاحاً في هذا الجانب من ساحة المعركة. وينتظر بوتين الانتخابات الرئاسية الأميركية، وحتى إذا خسر المرشح الجمهوري دونالد ترامب، فإن انعدام الثقة المتزايد والتوترات الداخلية تفيد موسكو.

كما أنّ لدى بوتين أصدقاء بين قادة دول الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، مثل رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان ورئيس وزراء سلوفاكيا روبرت فيكو، وهو يستخدم أيضاً تيارى اليمين المتطرف واليسار المتطرف لتقويض الحكومات في دول مثل فرنسا وألمانيا.

وأكد كاسيكامب أن قدرة أوكرانيا على النجاح تعتمد على إقناع الإدارة الأميركية بتغيير نهجها الذي يتسم بالحذر الزائد ورفع القيود. وقد فشلت كل الحجج حتى الآن لتحريك الرئيس بايدن ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، وهكذا فإن الغزو المضاد الجريء من جانب أوكرانيا هو مقامرة يائسة لإظهار جدارة قضيتهم بحقائق على الأرض.

واختتم كاسيكامب بأن إدارة بايدن تحتاج إلى إدراك أن انتصار أوكرانيا يعزز المصالح الأميركية، ولكن إذا سمحت لروسيا بالسيطرة على الأراضي الأوكرانية، فإن خصوم الولايات المتحدة في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك في آسيا، سيكتسبون جرأة وشجاعة. وستكون تكلفة دعم أوكرانيا بشكل كامل الآن أقل من تكلفة الدفاع عن حلفاء الناتو باستخدام قوات أميركية في وقت لاحق.

فايننشال تايمز: روسيا تبني قناة تجارة سرية مع الهند..؟!!

نشرت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية تقريرا يفيد بأن ملفات مسربة كشفت عن خطط روسية لإنفاق أموالها بالروبية الهندية من مبيعات النفط على الإلكترونيات الحساسة لصناعتها

العسكرية بعيدا عن أعين الدول الغربية. وقالت الصحيفة إن روسيا كانت تحصل سرا على سلع حساسة في الهند، واكتشفت لاحقا منشآت هناك لتأمين مكونات لصناعتها الحربية.

وأفادت بأنها **اطلعت على مراسلات لروسيا وضعتها وزارة الصناعة والتجارة في موسكو**، التي تشرف على الإنتاج الدفاعي لدعم الحرب في أوكرانيا، **في شكل خطط سرية في تشرين الأول ٢٠٢٢ لإنفاق حوالي ٨٢ مليار روبية (مليار دولار في ذلك الوقت) لتأمين الإلكترونيات الحيوية من خلال قنوات مخفية. وتهدف الخطة**، التي تم الكشف عنها في رسائل إلى هيئة ترويج تجارية غامضة لها صلات قوية بأجهزة الأمن الروسية، **إلى استخدام "احتياطيات كبيرة" من الروبيات التي جمعتها البنوك الروسية من مبيعات النفط المزدهرة إلى الهند، ورأت الهند كسوق بديلة للحصول على سلع مهمة "تم توريدها سابقا من دول غير صديقة".**

واستهدفت روسيا وشركاؤها الهنود تقنيات مزدوجة الاستخدام (سلعا ذات تطبيقات مدنية وعسكرية) تخضع لضوابط التصدير الغربية، حتى إن موسكو تصورت ضخ الاستثمار في منشآت تطوير وإنتاج الإلكترونيات الروسية الهندية. وتظهر المراسلات كيف تحولت روسيا إلى نيودلهي، حتى مع قيام ناريندرا مودي، رئيس الوزراء، بجعل بلاده أقرب من أي وقت مضى إلى المدار الأميركي. وخلال زيارة رسمية لواشنطن العام الماضي، وقّع مودي سلسلة من اتفاقيات التعاون الهندية الأميركية في مجالات تتراوح بين المحركات النفاثة المتقدمة والذكاء الاصطناعي. وفي حين أن المدى الذي فعّلت به موسكو خطتها غير واضح، فإن **بيانات تدفق التجارة التفصيلية تشير إلى أن العلاقة مع الهند قد نمت بشكل أعمق في فئات محددة من السلع المحددة في المراسلات الروسية.**

وكانت علاقات الهند مع موسكو مصدرا متزايدا للاحتكاك مع واشنطن، وكتب والي أديمو، نائب وزير الخزانة الأميركي، في تموز الماضي إلى ٣ من كبريات منظمات الأعمال في الهند يحذرهم من أن "أي مؤسسة مالية أجنبية تتعامل مع القاعدة الصناعية العسكرية الروسية تخاطر بفرض عقوبات على نفسها". وقال أديمو "هذا الخطر المتزايد للعقوبات موجود بغض النظر عن العملة المستخدمة في الصفقة". وفي حين لفت مودي إلى تأثير غزو أوكرانيا على الاقتصادات النامية وحث الجانبين على صُنع السلام، **مددت دلهي شريان الحياة الاقتصادي لروسيا بعد أن تعرضت لعقوبات غربية؛ وكانت الهند مستوردا رئيسيا للنفط الخام الروسي، ووصل إجمالي تجارة البلدين إلى أعلى مستوى له على الإطلاق عند ٦٦ مليار دولار في السنة المالية ٢٠٢٣-٢٠٢٤، بزيادة ٥ أضعاف عن العام الماضي قبل الغزو، وتم التعامل مع بعض التجارة بالروبية، مما أتاح لروسيا فائضا من العملة.**

واعترف الكرملين بصعوبات في إعادة أرباح النفط الروسية بسبب العقوبات الأميركية والقيود المفروضة على العملة. واستخدمت الجماعات الروسية الروبية لتجارة الذهب وشراء السلع للتهرب من العقوبات، وفقا لأشخاص متورطين في التجارة ومسؤولين غربيين.

وذكرت فايننشال تايمز أن المواد محل التجارة السرية تشمل "الإلكترونيات الراديوية"، وهي مجال ذو حساسية خاصة، لأن روسيا تعتمد على الإلكترونيات المنتجة في الخارج لاستخدامها في الصواريخ والمسيرات والحرب الإلكترونية. وأشارت إلى أن روسيا يمكن أن تشتري ما يصل إلى ١٠٠ مليار روبية من المكونات، بما في ذلك قطع غيار لـ"الاتصالات السلكية واللاسلكية والخوادم وغيرها من المعدات الإلكترونية المعقدة"، التي تم شراؤها سابقا من الدول الغربية.

وكشفت المراسلات السرية أن روسيا بدأت مشاريع تجريبية لإنتاج مكونات روسية التصميم في الهند، وأجرت "عملا مفصلا حول مسألة إخفاء المعلومات حول مشاركة الأفراد والشركات الروسية، وكذلك لوجستيات الإمداد عبر دول ثالثة". كما يمكن إنفاق أموال إضافية على دعم المشاريع المشتركة في الهند لمصانع الإلكترونيات اللازمة "لتلبية احتياجات البنية التحتية الروسية للمعلومات الحيوية".

ويذكر تبادل الرسائل المسربة دفع فئتين جمركيتين محددتين من السلع وأنواع الإلكترونيات والآلات بالروبية، وتظهر الإيداعات الروسية أن التجارة في هذه الفئات قد ارتفعت من أحجام ضئيلة في منتصف عام ٢٠٢٢. وقال رجل أعمال هندي، مطلع على تجارة روسيا مع الهند، إن موسكو قامت أيضا بعمل واسع النطاق لإنشاء منشآت في الهند..!!!!!!

واشنطن لا تأبه لسيادة الدول وتقوم بعمل خسيس ضد رئيس فنزويلا..؟!!

سلّط أندريه بارانوف، في صحيفة كومسومولسكايا برافدا الروسية، الضوء على قرصنة الولايات المتحدة طائرة الرئيس الفنزويلي؛ فقد ذكرت شبكة سي إن إن الأمريكية، أن الولايات المتحدة صادرت، الاثنين، طائرة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في جمهورية الدومينيكان ونقلتها إلى فلوريدا. السبب: يزعمون أنه تم الحصول على الطائرة بالتحايل على العقوبات الأمريكية المفروضة على فنزويلا؛ بدورها، وصفت الخارجية الفنزويلية السلوك الأمريكي بالقرصنة الواضحة، ووعدت باتخاذ الإجراءات القانونية للتعويض عن الأضرار المترتبة على ذلك. وتقدر تكلفة الطائرة بـ ١٣ مليون دولار.

وعلق المحلل السياسي إيغور بشينيتشنيكوف على الوضع، بالقول: "بمثل هذه اللدغات، تنتقم واشنطن علنًا من نيكولاس مادورو المكروه لفوزه التالي في الانتخابات الرئاسية الأخيرة. ترفض

الولايات المتحدة الاعتراف بهذا الفوز، وتحاول دفع أحد أتباعها إلى أعلى منصب في البلاد من أجل السيطرة على موارد النفط الفنزويلية وإثناء دول أمريكا اللاتينية الأخرى عن محاولة الخروج من تحت وصاية العم سام. في الواقع، تأخذ الولايات المتحدة دور القاضي والشرطي في شخص واحد، ما يجبر الآخرين على قبول "القواعد العالمية" سيئة السمعة التي أرستها واشنطن. تُظهر عملية اختطاف الطائرة أن واشنطن لا تقدر سيادة الآخرين وما زالت تسعى جاهدة إلى التصرف بوصفها سيدة العالم. وليس من قبيل المصادفة أن عددا متزايدا من البلدان يرفض قبول مثل هذه الديكتاتورية".

انتهى شهر العسل..؟!!

كتب ديفيد ماركوس في فوكس نيوز أنّ استطلاع الرأي أجرته شبكة ABC في نهاية الأسبوع الماضي **يظهر أن زخم هاريس اختفى، وحديثها عن صنع طبق الخضراوات لن يطمس قدراتها السياسية الضعيفة. إن استطلاعات الرأي هي أداة مفيدة في السياسة، وإن كانت صريحة وبطيئة إلى حد ما، وفي نهاية هذا الأسبوع لم يجد الديمقراطيون عزاء يذكر في استطلاع أجرته شبكة ABC/Ipsos أظهر تقدم كامالا هاريس على دونالد ترامب بأربع نقاط على المستوى الوطني؛ إذ أن نفس الاستطلاع أظهر أن زخم هاريس اختفى منذ فترة.**

لقد شعرت بوضوح لأول مرة أن الهواء يتسرب من منطاد هاريس منذ أكثر من أسبوعين بقليل، في سان فرانسيسكو من بين جميع الأماكن، حيث حاولت أن تصور نفسها كبطلة محلية ولكن كان كل من التقيت بهم تقريبا يطرحون أسئلة حول ما تمثله، وما الذي قد تفعله كرئيسة؛ لقد شاهدنا مقاطع الفيديو المنتشرة على نطاق واسع، حتى من المؤتمر الوطني الديمقراطي، والتي سُئل فيها المندوبون عن السياسة المفضلة لديهم التي اقترحتها هاريس، ثم حدقوا في المسافة بحثا عن إجابة غير موجودة كما لو طُلب منهم تصريف كلمة ما باللغة اليونانية القديمة.

لقد رأيت هذا التعبير أكثر من مرة يمكنني إحصاؤها، في الولايات الحمراء، والولايات الزرقاء، وفي الضواحي، والمدن، والبلدات الصغيرة، حتى أن العديد من أولئك الذين التزموا بالتصويت لنائب الرئيس يعترفون بأن الأمر يشبه شراء بطاقة سياسية؛ فهم غير متأكدين مما سيفوزون به. ولكن لماذا سقطت عجلات حافلة هاريس في اللحظة التي بدأت فيها الرحلة الممتعة؟ هناك بعض الأخطاء التي يمكن الإشارة إليها، بما في ذلك رفضها العنيد والغريب للإجابة على الأسئلة أو إجراء المقابلات؛

وهنا تصبح الطبيعة البطيئة لاستطلاعات الرأي مشكلة؛ ولمدة أسبوعين أخبرتني وسائل الإعلام الليبرالية أن هاريس ليست بحاجة إلى إجراء أي مقابلات، ووعدوني بأنها كانت في أوج عطائها؛

لكنها لم تكن كذلك: وفي تلك الفترة، قال كل ناخب تحدثت إليه تقريبا دون استثناء إنها بحاجة إلى البدء في الإجابة على الأسئلة. ويبدو أن المقابلة اليتيمة والمتأخرة، التي أجرتها برفقة تيم والز على قناة CNN مع المضيفة دانا باش، كشفت عدم امتلاكها للمهارات السياسية اللازمة. حيث يمكن للمرشح الذي يتمتع بمهارات سياسية إجراء ثلاث مقابلات في اليوم دون بذل أي جهد، فهو يزدهر في اللحظة غير المخطط لها والتي يمكن تحويلها لمصلحته.

لكن هاريس لا تمتلك أيا من هذه القدرات، ولا يمكن لأي شخص لا يتمتع بمهارات سياسية وغرائز رفيعة المستوى أن يفوز في الانتخابات التمهيدية الرئاسية التنافسية، لأنه يخسر أمام مرشحين أفضل، لكن هاريس لم تضطر أبدا إلى مواجهة أي مرشحين آخرين، وهذا الافتقار إلى اختبار المعركة يظهر النتائج القبيحة.

بالنسبة لدونالد ترامب وجيه دي فانس اللذين نجحا الآن في صد موجة صعود هاريس القصيرة الأمد، فإن هذا يعني المزيد من نفس الشيء، والبقاء في أعين الجمهور قدر الإمكان. ولن أتفاجأ إذا رأيت أيا منهما يحمل مقصا عملاقا في الافتتاح الكبير لمتجر Dairy Queen. ولن يكون وصف كاملا لكيفية صنعها للخضروات الخضراء وتناول تيم لشرائح لحم الخنزير على عصا في المعرض الوطني كافيا لأن الناخبين الأمريكيين لديهم أسئلة كثيرة. ولكن هل لدى هاريس ووالز الديمقراطيين غير المجربين أي إجابات؟ سنكتشف ذلك قريبا..!!!!!

العرب: النهار اللبنانية تبدأ العد التنازلي لانطلاقة جديدة..؟!!

تتحضر صحيفة **النهار** اللبنانية لانطلاقة جديدة ضمن انطلاقات عديدة في تاريخها الطويل، لكنها هذه المرة تحمل بصمة خاصة باعتبارها **بدأت من الإمارات بطبعة ورقية وتتجه نحو التوسع في العالم العربي في وقت تعاني منه الصحافة الورقية من أزمات جعلت الكثير منها تغلق أبوابها وخصوصا في لبنان. فقد** أعلن عدد من كتاب وصحافيي جريدة **النهار** اللبنانية بدء العد التنازلي للانطلاقة الجديدة التي تستهدف إعادة الجريدة إلى لعب دورها التقليدي كصحيفة ذات انتشار عربي وتأثير خارج حدود لبنان والتي بدأت التحضير لها منذ أيار الماضي **مع طباعة أول نسخة من الصحيفة في الإمارات،** في أول خطوة من مشروع التوسع في العالم العربي، **بحسب العرب**.

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.